120427 ـ هل يدخل النقاب ضمن حديث : (وما سكت عنه فهو عفو) ؟

السؤال

هل يدخل النقاب ضمن الحديث : (ما أحل الله فهو الحلال ، و ما حرم فهو حرام ، و ما سكت عنه فهو عفو ، فاقبلوا من الله عافيته) فيكون النقاب ليس واجبا .

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

حديث (ما أحل الله فهو الحلال ، وما حرم فهو حرام ، وما سكت عنه فهو عفو ، فاقبلوا من الله عافيته) قد حسَّنه بعض العلماء ، وضعفه آخرون ، ولو صلح الاحتجاج به : لم يدخل النقاب وتغطية الوجه في آخر الحديث – كما هو ظاهر السؤال – فليس تغطية المرأة وجهها مما سكت الله عنه ، فقد ثبت وجوب تغطية المرأة لوجهها في القرآن والسنَّة ، وصار كشفه حراماً ، فما حرَّم الله تعالى فهو حرام .

وقد ذكرنا موقفنا من اختلاف الأئمة في مسألة تغطية الوجه في جواب السؤال رقم : (68152) فلينظر ؛ فإنه مهم .

وقد سبق بيان الأدلة على ذلك في جواب السؤال رقم (11774) و (21536) و (13998) .

والله أعلم .